لا ينقل إلى عينه حركةُ لامه واليوم كعون قيل جاز ذلك ضرورةً لما يُعقِب من صلاح القافية وأكثر ما فيه إجراء المعتلّ مجرى الصحيح لضرورة الشعر) .

ومن المقلوب بيت القُطَاميّ : .

(ما اعتاد حبّ ُ سُلَيْمَى حينَ معتادِ ... ولا تَقَضّى بواقى دَيْنِها الطادِي) .

هو مقلوب عن الواطد وهو الفاعل من وَطَد يطِد أي ثبت . فقُلب عن (فاعل) إلى (عالفٍ) .

ومثله عندنا (الحادِى) لأنه فاعل من وحد وأصله الواحد فنقِل عن فاعل (إلى عالف) سواءً فانقلبت الواو التي هي في الأصل فاء ياءً لانكسار ما قبلها في الموضعين جميعا .

وحكى الفرّاء : معنى عشرة فأحْدُهُنّ لي أي اجعلهن أحد عشر فظاهر هذا يؤنِس بأن (الحادى) فاعل . والوجه إن كان المروىّ صحيحا أن يكون الفعل مقلوبا من وحدت إلى حدوت وذلك أنهم لمّا رأوا (الحادى) في ظاهر الأمر على صورة فاعِل صار كأنه جارٍ على (حدوت) جريان غازٍ على غزوت كما أنهم لما استمرّ استعمالهم (المَلَكَ) بتخفيف الهمزة صار كأنّ َ مَلَكا على